

شرح مشكل الآثار (38) "نهي المهاجري عن الارتداد على البدية"

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202-3-2

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهدـ ان محمداً عبده ورسولـ صلواتـ الله وسلامـ عليهـ وعلىـ اللهـ وصحـبـهـ وسلـمـ تسلـيـماـ كثـيراـ اماـ بـعـدـ فـهـذـاـ مجلـسـ متـجـددـ منـ مجلسـ شـرـحـ مشـكـلـ الآـثـارـ لـلـامـامـ اـبـيـ جـعـفـرـ الطـحاـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ.ـ وـمـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ - 00:00:15 تعالىـ انـ يـحـفـظـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ مـصـطـفـىـ اـبـنـ عـدـوـيـ حـفـظـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـرـفـعـ قـدـرـهـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ لـمـاـ يـبـذـلـهـ مـنـ جـهـدـ لـاخـوانـهـ وـتـعـلـيمـهـ مثلـ اللهـ يـبـارـكـ فـيـكـ.ـ اللهـ يـحـفـظـكـ شـيـخـنـاـ.ـ حـيـاـكـ اللهـ.ـ وـمـعـ بـعـضـ الـابـوـاـبـ فـيـ الـمـجـلـدـ الـخـامـسـ بـدـاـيـةـ الـمـجـلـدـ الـخـامـسـ.ـ وـقـدـ اـورـدـ - 00:00:40

الامامـ الطـحاـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ اـشـكـالـ آـاـ اـورـدـهـ مـنـ طـرـيـقـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ لـجـيـ عـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ كـانـ لـيـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـدـخـلـانـ - 00:01:00

ادـخـلـ عـلـيـهـ فـيـهـمـاـ فـاـذـاـ كـانـ فـيـ صـلـاـةـ تـنـحـنـحـ وـوـرـدـ اـشـكـالـ اـورـدـ اـشـكـالـ عـلـىـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ نـجـيـ هـذـاـ وـهـوـ مـجـهـولـ وـلـمـ يـسـمـعـ مـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ.ـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ عـنـهـ - 00:01:20

انـ عـلـيـاـ قـالـ كـانـ لـيـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـاعـةـ مـنـ السـحـرـ اـدـخـلـ عـلـيـهـ فـيـهـاـ فـاـذـاـ كـانـ فـيـ صـلـاـةـ سـبـحـ ثـمـ اـورـدـ شـيـخـنـاـ حـفـظـكـ اللـهـ هـذـاـ اـشـكـالـ ماـ بـيـنـ النـحـنـحـةـ وـالـتـسـبـيـحـ - 00:01:39

فيـعـنـيـ المـزـيدـ مـنـ رـفـعـ الـاـشـكـالـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـفـيـكـ بـارـكـ اللـهـ.ـ اللـهـ يـحـفـظـكـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـبـعـدـ ضـافـ الطـالـبـ وـالـمـطـلـوبـ انـ الـاسـرـانـ يـدـورـانـ عـلـىـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ النـجـيـ عـنـ عـلـيـ وـهـوـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـهـ - 00:01:57 نـعـمـ.ـ فـالـخـبـرـ ضـعـيفـانـ.ـ خـبـرـ فـيـ اـنـ عـلـيـاـ قـالـ كـنـتـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـنـحـنـحـ.ـ نـعـمـ.ـ اوـ كـانـ لـيـ مـدـخـلـانـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ فـكـنـتـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ سـبـحـ - 00:02:16

كـلـاهـماـ ضـعـيفـ تـنـحـنـحـاـ وـسـبـحـ كـلـاهـماـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ ضـعـيفـ.ـ لـكـنـ عـنـدـنـاـ الـاـصـلـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ دـخـلـ فـيـ صـلـاـةـ فـاكـثـرـ النـاسـ مـنـ التـصـفـيقـ فـقـالـ بـعـدـ اـنـ قـضـىـ الصـلـاـةـ مـاـ لـيـ اـرـاـكـ اـكـثـرـتـمـ التـصـفـيقـ - 00:02:29

مـنـ نـابـهـ شـيـءـ فـيـ صـلـاـتـهـ فـلـيـسـبـحـ اـنـمـاـ التـصـفـيقـ لـلـنـسـاءـ ثـمـ اـنـهـ قـدـ يـرـدـ اـيـضاـ اـنـ كـلـمـةـ تـنـحـنـحـ وـسـبـحـ مـنـ المـمـكـنـ فـيـهـاـ التـصـحـيفـ.ـ لـكـنـ لـسـنـاـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ هـذـاـ فـالـخـبـرـ ضـعـيفـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ لـجـيـهـ لـمـ يـسـمـعـ دـيـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ.ـ اللـهـ يـحـفـظـكـ يـاـ شـيـخـنـاـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ وـاـيـاـكـمـ - 00:02:49 هلـ اـخـوـانـيـ لـهـمـ اـسـئـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـمـ لـاـ؟ـ لـاـ اـلـسـئـلـةـ اـلـتـيـ مـمـكـنـ تـرـدـ.ـ نـعـمـ.ـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـنـ شـخـصـاـ مـاـ سـبـحـ الـامـامـ لـمـ تـفـطـنـ لـخـبـطـ الـامـامـ فـيـ صـلـاـةـ قـلـ سـبـحـانـ اللـهـ مـشـ عـارـفـ - 00:03:12

ماـ يـلـيـ مـاـ الـمـوـضـوعـ فـقـالـ لـهـ قـائـلـ مـنـ الـجـلـسـاءـ يـاـ اـمـامـ لـقـدـ صـلـيـتـ ثـلـاثـ رـكـعـاتـ يـصـحـ لـهـ الـاـلـفـاظـ الـصـلـاـةـ بـالـتـلـفـظـ هـلـ لـهـ دـجاجـ اوـ عـجـائـزـ؟ـ مـمـ.ـ اـظـنـ تـقـدـمـ فـيـ مـطـلـعـ نـعـمـ.ـ فـيـ مـطـالـعـ الـكـتـابـ - 00:03:29 الـصـلـاـةـ مـنـ كـتـابـ آـاـ بـادـيـةـ الـمـشـتـبـهـاتـ مـمـكـنـ سـؤـالـ بـالـنـسـبةـ لـلـامـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ يـعـنـيـ يـكـرـهـ التـصـفـيقـ لـلـنـسـاءـ خـلـافـةـ مـنـ جـمـهـورـ فـيـ ذـلـكـ يـقـفـونـ عـنـدـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:48

كيف يعني يقول ان هذا شيء فيه عبث ان تصفق المرأة ويستدل بالآية التي في سورة الانفال وما كان صلاته عند البيت الا مكاء وتصدية والله كلام الرسول او قر من كلام الامام مالك. نعم. قال انما التصفيق للنساء اي التصفيق شيء النساء وهم موصوفون به وليس معنى ذلك للنساء. نعم - 00:04:07

يعني اخوكم يقول الامام مالك رحمة الله تعالى عليه ليان او يفهم انه لا يعني بحديث انما التصفيق للنساء ان هذا داخل الصلاة زي ما انت اذا صفتكم فعلتم فعل النساء - 00:04:31

ليس له تعرض شيء او لم يردها شيء. لكن هب انه ربها شيء ماذا تفعل وعندي الملك صبحي عند مالك يسبح تسبح. نعم لكن اظن ان الجمهور اسعد بحديث الرسول. نعم. الله يحفظك يا شيخ. الاشكال الثاني الذي اورده الامام رحمة الله تعالى - 00:04:49

ما ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذ بالله من شر هذا. هل تدررين ما هذا هذا الغاقد اذا وقب. وأشار الى القمر عليه الصلاة والسلام ليس هذا في الحديث - 00:05:14

فاورد اه الامام اشكالان في اه اشكالين في هذا الحديث. اشكال حديثي واشكال معنى اما الاشكال الحديسي فهو اختلاف الرواية على ابن ابي ذئب فبعض الرواية رواه عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:05:30

وبعض الرواية روه عن الحارث والمنذر عن ابي سلمة. والمنذر بن ابي المنذر مجهول خلاص؟ ايوا يا شيخنا. الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله وبعد الحارس خالد بن ابي جهل المطبق من على توثيقه ولا لا؟ لا متتكلم فيه. متتكلم فيه. ولم يرو عنه الا ابن ابي ذئب. ولم يرو عنه الا ابن ابي ذئب. نعم - 00:05:51

ما سند الاخر؟ السند الاخر ابو عامر العقد عن ابن ابي ذئب عن الحارث والمنذر عن ابي سلمة عن ابي سلم على رسول الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها هذا الحديث له اسناد يحسن به - 00:06:15

غير هذا اه؟ غير هذا؟ لما اذا سلمت الان مم اقرأ السند الثاني السند الاول رواه ابن ابي ابن وهب وغيره عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن خال ابن ابي ذئب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ما علة هذا السلام - 00:06:31

العلة ان غيره قرن الحارث الحارس. غير مهل ابو عامر العقد وهو ثقة وقيل في ترجمته. يعني خلف من ابو عم العقد. ابن وهب وغيره. نعم. وكيل الثقة. نعم يا شيخ. ثقة. ثقة ايضا. فليس - 00:06:53

زيد لان اذا قرن الحارس في بعض التوصيات نعم فيه بعض التوصيات لا يعرف الامام مسلم في التمييز نص على ان رواية العراقيين يتعارضوا مع الحجازيين تقدم ابو عمرو اعاقبة العراق فترت روایاتی. في ترجمة انه من اوثق من روى عن ابن ابي زيد - 00:07:13 هو اشكال الطحاوي ليس اشكال اسناده. ليس اشكال اسناد يعني الحديث لو طرق يحسن بها اشكال الطحاوي كيف يقول الرسول عن القمر انه الغسق اذا وقب هذا الاشكال. لا مش كده - 00:07:45

فالجواب ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاصل اذا وقف في ان هذا الغسل اذا وقب المعنى - 00:08:07

ان القمر من علامات دخول الليل وغازق اذا وقب الليل اذا دخل عالمة ذلك هذا القمر ولماذا اطلق على الليل الغاسق اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غاسق الليل - 00:08:19

لان الليل بارد. هم. والغاسق البارد غساق هذا فلمازق وحميم وغساق اشد انواع البرودة فوصف الليل بأنه غاسق لان هو بارد. فاذا جاء الليل ظهر القمر فالقمر عالمة على على الغاسق - 00:08:42

فاطلق عليه تجاوزا هذا الغسق اذا وقب يعني معناه هذا الليل اذا دخل والله اعلم. هذا ما في اشكال اصلا الا ان الاشكال في الفهم مؤداه ان الغاسق اذا وقب القمر على ما عليه. نعم. القمر عالمة على الغازق اذا وقب والله اعلم - 00:09:01

لو في شيء اخر تفضل هو نفس ما قاله الامام تعالى ان الليل اذا دخل كان فيه اشياء وظلام الذي جرانا مجرمين لماذا الليل اذا دخل نستعيذ بالله منه؟ لان الهوام تنتشر. نعم. السابع تنتشر تخرج من جحورها. اللصوص - 00:09:25

ينتشرؤن. نعم. العسس. تعرفوا ان العسس؟ ايه. كان ذلك القبضة من مباحث على الناس ما يكونش الا في في التلت الاخير ان الليل
مهم. احيانا في منتصف الليل. نعم؟ ايوه او رد ذلك. نعم. اذا كان جنج الليل - [00:09:45](#)

وحوش تخرج من جحورها ان يخرج في الليل ينظر. اسراب الكلاب التي تمشي مجتمعة. هم. في الليل ام اصحاب القحط التي
تمشي مجتمعا يوميا كل ليلة هذا يخرج يجرب بس بالليل ممكن تخاف على نفسك وانت ماشي من - [00:10:05](#)
الغسق اذا وقف. مم. يعني يعني الليل اذا دخل تنتشر فيه العفاريت وتنتشر فيه مم هينتشر في اللصوص وتنتشر فيه العسس وتنتشر
فيه اشياء كثيرة فناسب ان يقال نستعيد بالله من هذا الغاسق - [00:10:25](#)

في هذا الغزق اذا وقف اشاره الى الليل اذا دخل والله اعلم. يرد اية في نفس المعنى هو يقول يعني مثل قول الله سبحانه وتعالى
واسأل القرية والمراد واسأل اهل القرية - [00:10:44](#)

ايوا يعني نقول يعني اذا الغاسق اذا وقب يعني ما كان معه من اشياء وليس المراد هو كيف اطلق القمر هو الغاز قد وقب. نعم. لازم
تجعل تقول انه على ما على من. نعم. لليل اذا دخل. الله - [00:10:59](#)
بارك الله فيك. هل يقال ان القمر بارد نفسه ما القمر ليس بارد ما عندنا تفضل الاشكال الثالث ما اوردت آآ من حديث روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:11:17](#)

قال ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل الضفدع فاورد اشكالا ما هي العلة من قتل الضفدع - [00:11:37](#)
شيختنا اي نعم. فما يعني ما هي العلة يا شيخنا من قتل الضفدع من قتل الضفدع. نعم. لا اعلم خبرا ثابتنا في بل لا اعلم ان هذا الخبر
يس بت نفسه. الحمد لله. وبعدهم يقول نقيقها تسبيح. نعم - [00:11:54](#)

فيستجاب عليه بان كل شيء يسبح. نعم وان من شيء فليس بمحبه. الا يسبح بمحمه كل قد علم صلاته تسببحا. فاذا مولانا من قتل
الضفدع لكونه سابق فسنمنع من قتل الدجاج لانه يسبح لحديث للاية الكريمة وما من شيء الا يسبح - [00:12:11](#)
نعم الله يحفظك وبارك الله فيك يا شيخنا. واياك. بهذا القدر قد اه يعني. انتهينا. الكلام مفهوم يا جماعة. اه. ده كان هل يا شيخ حسان
وانت الله يحفظك تراجع المسائل. نعم. هل آآ ثبت لديك - [00:12:33](#)

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الضفدع واتخاذه دواء ليس الا هذا الذي رواه الامام ابي داود باسناد فيه ضعف
فيه علتان. نعم نعم. احد له سؤال يا اخوان - [00:12:50](#)

عندك شيء اخر؟ الله يحفظك ليس في غادي تقوم جزار الله خيرا. الله يحفظك بارك الله فيك يا شيخ. شكر الله لك يا فضيلة الشيخ
الله يكرمك. والشيخ حسان الله يسلمه له كتاب آآ طيب ونافع - [00:13:07](#)
ولكن اضرت بنا وبه دار النشر الكتاب في فضائل القرآن سورة سورة سواء ان صحت الاحاديس او ضعفت. نعم وكذلك الاسرار الواردة
في فضائل القرآن اثرا اثرا. نعم والآيات. لكن سلمه لمكتبة موت الكتاب. يعني رمته في الادراج - [00:13:23](#)
الى الان فليتك تحرص على طبع كتابك لامرین الامر الاول ان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم اغرتني افادة المسلمين وافادتك انت
هتستفيد في اخرتك وهم يستفيدون في دنياهم اخترهم ايضا - [00:13:46](#)

يعني نتكلم بس اكرر عليها مسامع اخوانی. هل حكمت وبحثت في حديث نهى الرسول عن قتل الضفدع؟ نعم بحفظه الحمد لله انه اخذت ضفدع. نعم لم يصح لديه. رواية سعيد ابن خالد - [00:14:05](#)

وهو ضعيف وايضا اختلف في صحابي اه هل هو راويه يعني هل هو صحابي اختلف في صحبتة ما بين الارسال وضعف الرمل.
ماشي الضفدع نفسه كده؟ نعم. قتل الضفدع للدواء ثبت. هو فيه ان آآ ذكر عند النبي ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:14:23](#)

وذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع وعلاته اشخاص سعيد بن خالد ضعيف.
مصربيين سعيد بن خالد روى عن عثمان عبد الرحمن بن عثمان مختلف في صحبتة. بارك الله فيك. الله يحفظك.

وجزاكم الله خيرا. الله يحفظك - [00:14:49](#)

جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. نشكر الله ثم نشكر فضيلة الشيخ حسان بن عبدالرحيم. الله يحفظك يا شيخنا. وجذنا انه الایه ؟ انه يخرج الاعمال - [00:15:11](#)

المكتوبة من دفاتره ويبث هذا ما في ذلك ان شاء الله. الله يبارك فيكم بارك الله فيك يا شيخنا - [00:15:21](#)